الخرائط الذهنية لمقرر:

مهارات كتابة البحوث الصفية في الفقه وأصوله

الإصدار الثاني

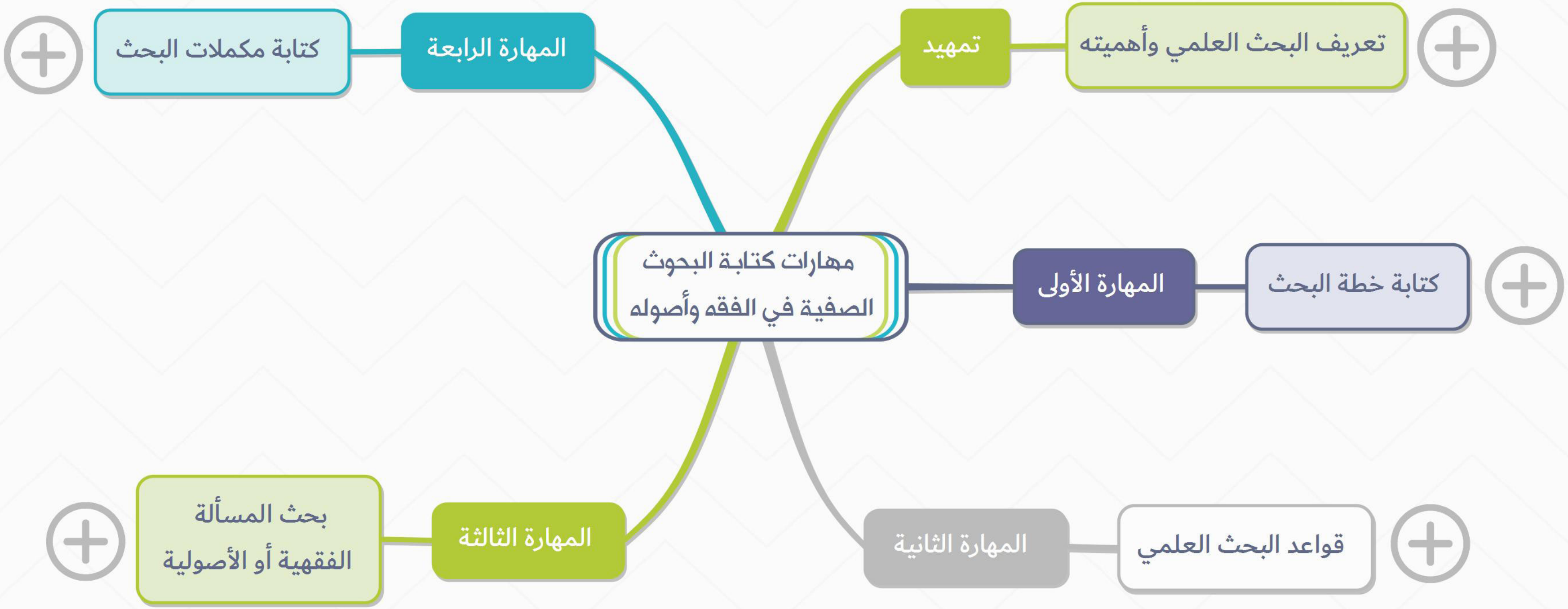
إعداد:

إثراء المتون

Ithraa AlMotoon

مكتبة لسان العرب

بسم الله الرحمن الرحيم


مهارات كتابة البحوث الصفية في الفقه وأصوله
تمهيد
تعريف البحث العلمي وأهميته
المهارة الأولى
كتابة خطة البحث
المهارة الثانية
قواعد البحث العلمي
المهارة الثالثة
بحث المسألة الفقهية أو الأصولية
المهارة الرابعة
كتابة مكملات البحث

البحث العلمي

تعريفه

هو: «دراسة مبنية على تقصٍ وتتبع لموضوع معين، وفق منهج خاص، لتحقيق هدف معين؛ من إضافة جديد، أو جمع متفرق، أو ترتيب مختلط، أو غير ذلك من أهداف البحث العلمي».

أهميته

- عنوان تقدم الأمة ورقيِّها
- به تنضج الأفكار ويكثر العلماء

المهارة الأولى: كتابة خطة البحث

- **المقصود بخطة البحث**
  - حصر المسائل محل البحث، ثم تصنيفها إلى: مباحث، مطالب، مسائل
- **وضع خطة زمنية لكتابة البحث**
  - المراد بالخطة الزمنية
    - تنظيم وقت الباحث بوضع خطة تنفيذية مؤرَّخة لكتابة أجزاء بحثه
  - الأمور المهمة أثناء وضعها
    - تحديد تاريخ بداية العمل ونهايته
    - تقسيم مسائل البحث على فترة العمل
    - تخصيص خانة للمتابعة
    - جمع بعض الأمور المتفرقة لكتابتها في وقت واحد
- **أمور تتطلبها كتابة خطة البحث**
  - التصور الصحيح للموضوع وحدوده
  - القراءة المتأنية في عناصر الموضوع
  - الاهتمام بكتب السابقين المعينة على تقسيم المسائل
  - الاطلاع على تقسيمات بعض الموسوعات والبرامج الفقهية
  - مقارنة الخطة بعد كتابتها بفهارس الكتب والرسائل العلمية المعاصرة في الموضوع
  - عرض الخطة على المشرف، وأخذ رأيه فيها
- **أمور تراعى عند كتابة خطة البحث**
  - التناسق النوعي والعددي والتوازن بين تقسيمات البحث
  - التدرج في عرض الموضوع
  - وضع عنوان لكل تقسيم من تقسيمات البحث
  - تعداد ما يندرج تحت كل تقسيم
  - وضع تمهيد -عند الحاجة- قبل التقسيمات
  - تقديم المطالب التي تفيد في تصور الموضوع على المطالب التي تتكلم في الأحكام
  - يراعى كون المباحث التي تحت فصل واحد قسيمة لبعضها، وكذلك المطالب
  - التأكد من وجود المادة العلمية لتقسيمات البحث
  - أن تتضمن كل خطة: مقدمة وخاتمة وفهارس

المهارة الثانية: قواعد البحث العلمي

- القاعدة الأولى: استيفاء المادة العلمية للبحث
  - في المسألة الإجماعية
    - لا بد من استيفاء نصوص من حكى الإجماع فيها، والتحقق من عدم المخالف، أو تأخر خلافه
  - في المسألة الخلافية
    - لا بد من استيعاب الأقوال فيها، وأدلة كل قول، والمناقشات الواردة على الأدلة، والإجابة عنها إن وُجدت
- القاعدة الثانية: دقة المعلومات والعناية بالتوثيق
- القاعدة الثالثة: أصالة المراجع وتنوعها
  - أمور تراعى عند اختيار المراجع
    - الاعتماد على المراجع الأصيلة، والاستفادة من المعاصرة دون الاعتماد عليها
    - التنويع في المراجع
  - أقسام المصادر والمراجع
- القاعدة الرابعة: حسن الصياغة وسلامة اللغة والإملاء والعناية بعلامات الترقيم
  - ظهور شخصية الباحث
  - الوضوح والإيجاز
  - التواضع واحترام الآخرين
  - الموضوعية والعدل عند النقد
  - العناية بالإملاء
  - الاهتمام بعلامات الترقيم
  - التفريق بين أقواس الآيات والأحاديث والنقول والتوضيح

القاعدة الثانية: دقة المعلومات والعناية بالتوثيق

- محل التوثيق: الحاشية
  - وظائف الحواشي
    - توثيق المعلومات وعزوها إلى مصادرها
    - تنبيه القارئ لنقطة سابقة أو لاحقة في البحث
    - مزيد توضيح لا يناسب ذكره في المتن
    - ذكر مصادر إثرائية للاستزادة
- توثيق المعلومات من مصادرها الأصيلة، ولا يعتمد الباحث على غيره في الفهم أو النقل
- توثيق النصوص المنقولة
  - إن كان النقل بالنص
    - يوضع المنقول بين علامتي تنصيص
  - إن كان النقل بتصرف يسير
    - لا يوضع المنقول بين علامتي تنصيص، ويكتب في الحاشية بعد المصدر: بتصرف
  - إن كان النقل للمعنى
    - يكتب في الحاشية قبل المصدر: ينظر
  - في حال التصرف في النقل النصي بحذف بعض أجزائه
    - يوضع مكان المحذوف علامة الحذف (...).
- لا يتنقل الباحث بين عدة طبعات للكتاب الواحد
- تجنب التوثيق الإجمالي قدر الإمكان
- عند توثيق المصدر يذكر اسم الشهرة للكتاب والمؤلف، ورقم الجزء والصفحة، وفي العزو إلى المعاجم اللغوية تذكر مادة الكلمة
- طريقة ترتيب الكتب في الحاشية
  - تُقدَّم كتب الفن
  - فإن تساووا في الفن
    - إن كان البحث فقهيًا
      - يقدم الأسبق مذهبًا
      - فإن تساووا في المذهب: يقدم الأسبق وفاة
    - إن كان البحث أصوليًا أو كان التوثيق لمعلومة غير فقهية
      - يقدم الأسبق وفاة
- الأفضل في ترقيم الحواشي أن تكون لكل صفحة أرقام حواشٍ مستقلة
- إذا تكرر المرجع في حاشيتين متتاليتين في صفحة واحدة، يكفي أن تقول في الثانية: المرجع السابق أو المراجع السابقة
- إذا امتدت الحاشية إلى الصفحة التالية، يوضع عند نهاية الصفحة الأولى وعند بداية الصفحة التالية علامة (=).

أقسام المصادر والمراجع

- **المصادر المكتوبة والمطبوعة**
  - من أهم المراجع المعتمدة في الفقه
    - عند الحنفية: المبسوط للسرخسي
    - عند المالكية: المقدمات الممهدات لابن رشد الجد
    - عند الشافعية: الأم للشافعي
    - عند الحنابلة: المغني لابن قدامة
    - من الكتب التي اعتنت بذكر الإجماع: الإجماع لابن المنذر
  - من أهم المراجع المعتمدة في أصول الفقه
    - عند الحنفية: الفصول في الأصول للجصاص
    - عند المالكية: إحكام الفصول للباجي
    - عند الشافعية: شرح اللمع للشيرازي
    - عند الحنابلة: العدة لأبي يعلى
- **مصادر المعلومات الإلكترونية**
  - ينبغي للطالب ألا تغيب عنه المكتبات الإلكترونية والبرامج المفيدة، كما ينبغي له أن يتأكد من جودة الكتاب، وجودة النسخة الإلكترونية
  - لمعرفة البحوث المكتوبة في موضوع معين: يمكن الرجوع إلى فهارس المكتبات وفهارس الرسائل الجامعية، والمجلات العلمية وغيرها
  - من مصادر المعلومات الإلكترونية
    - منصة إثراء: توفر المتون والمقررات الشرعية بصيغة إلكترونية
    - شجرة المسائل: منصة تتبع منصة إثراء، تحوي تشجير مسائل العلوم المختلفة، مرتبة بشكل هرمي، ومرتبطة باقتباسات من أمهات كتب الفن

المهارة الثالثة: بحث المسألة الفقهية أو الأصولية

- تصور شكل المسألة الفقهية أو الأصولية
  - المسألة الإجماعية
    - أن يكون الإجماع المحكي في المسألة لم يقف الباحث على من خالف فيه
      - تذكر صورة المسألة، وحكمها، ومن حكى الإجماع فيها، ومستند الإجماع
    - أن يكون الإجماع المحكي في المسألة قد خولف
      - تذكر صورة المسألة، وحكمها، ومن حكى الإجماع فيها، ومن وافقهم، ومستند الإجماع، ومن خالف الإجماع، وأدلتهم، ونتيجة الإجماع
  - المسألة الخلافية
    - تذكر صورة المسألة، ويحرر محل النزاع، وتذكر الأقوال فيها، والأدلة والمناقشات، والترجيح، وسبب الخلاف، ونوعه وثمرته
- نقاط تراعى عند صياغة المسألة الخلافية
- طريقة بحث المسألة الفقهية أو الأصولية
  - أفضل الطرق هي جرد موضوع المسألة في المراجع واحدًا تلو الآخر، وتفريغ نص كل مرجع في عناصر المسألة


نقاط تراعى عند صياغة المسألة الخلافية
تصوير المسألة إذا كانت غير واضحة
تحرير محل النزاع
عرض الأقوال
في المسألة الفقهية
يقتصر على المذاهب الفقهية المعتبرة، مع ذكر أبرز من قال به من الأئمة والفقهاء
في المسألة الأصولية
يقتصر على أشهر الأقوال في المسألة، مع ذكر أبرز من قال به من الأصوليين، وينسب إلى المذاهب الفقهية والكلامية
توثيق قول كل مذهب يكون من كتب المذهب نفسه
إذا وجد الباحث للمذهب الواحد قولين فإنه يُبيِّنهما، ويُبيِّن المعتمد عندهم أو المشهور
الحرص على معرفة مصطلحات المذاهب في كتبهم
إذا وجد الباحث قول المذهب متفقًا عليه بين كتب المذهب إلا أن أحدهم زاد قيدًا: فإنه يُبيِّن ذلك في الحاشية
إذا لم يجد الباحث قولًا لأحد المذاهب فلا يجزم بعدم وجوده
إذا كان فهم المذهب محتملًا فيحسن بالباحث بعد حكاية الأقوال: ذكر نص من كل مذهب يؤكد أن قولهم ما ذكر
إذا وقف الباحث على من حكى الإجماع في مسألة مختلف فيها فإنه يبين ذلك
الاستئناس بالبحوث المعاصرة لا سيما الرسائل العلمية
النظر والموازنة بين الأدلة، ثم ترجيح أحد الأقوال مع بيان السبب
التعريف بالمصطلحات وبيان غريب المفردات
التعريف اللغوي يستفاد من كتب المعاجم اللغوية
التعريف الاصطلاحي يستفاد من كتب أهل الفن الذي يتبع المصطلح
عزو الآيات، وتخريج الأحاديث والآثار، والترجمة للأعلام غير المشهورين
بيان سبب الخلاف والاستفادة من الكتب التي اعتنت بذلك
من حسن الأدب عند مناقشة الاستدلال بدليل نقلي أن يقال: (نوقش الدليل) أو (نوقش وجه الدلالة).
الاجتهاد في مناقشة الأدلة إضافة لما نُقل من مناقشات
أن يكون الاستدلال مطابقًا للقول المستدل له
الاجتهاد في بيان نوع الدلالة إن كان في الدليل نوع خفاء
ترتيب الأدلة، فتقدم النقلية على العقلية، وتقدم أصح الأحاديث على غيرها
ترتيب الأقوال، ولا بد من معيار للترتيب يطرد عليه الباحث في كامل البحث
إثراء المتون
Ithraa AlMotoon
الإصدار الثاني

المهارة الرابعة: كتابة مكملات البحث

- المقدمة
  - البسملة ثم حسن الاستهلال
  - أهمية الموضوع
  - أهداف الموضوع
  - أسباب اختيار الموضوع
  - منهج البحث
  - تقسيمات البحث
  - ختم المقدمة بشكر الله تعالى ثم شكر من أعانه على البحث
- التمهيد إن وجد
  - يُبيّن فيه ما له صلة بالبحث مما ليس من صلبه
- الخاتمة
  - هي زبدة البحث، وتحتوي على ملخص البحث وأهم النتائج والتوصيات
- الفهارس
  - فهرس الآيات
  - فهرس الأحاديث
  - فهرس المراجع
  - فهرس الموضوعات
- حسن الإخراج
  - يكتب البحث بالحاسب، ويكون الخط واضحًا وحجمه مناسبًا
  - تكون الكتابة على وجه واحد من الورقة
  - يترك هامش بمقدار3 سم تقريبًا من الجوانب الأربعة لكل صفحة
  - تترك مسافة في أول سطر من كل فقرة
  - تُشَكّل الكلمات عند الحاجة
  - تُرقّم الصفحات مع إغفال الرقم في صفحة الغلاف
  - يحسن بالباحث أن يترك صفحة أو أكثر في نهاية البحث؛ ليدون فيها المشرف ملحوظاته وتوصياته
  - يحتوي الغلاف على: عنوان البحث، اسم الباحث، اسم المشرف، العام الجامعي، اسم الدولة والوزارة والجامعة والكلية، شعار الجامعة
- المراجعة والتدقيق
  - يُنصح الباحث -إضافة إلى مراجعته للبحث بنفسه- أن يدفع بحثه لمن يقرأه ويزوده بالملحوظات والاستدراكات

إثراء المتون
Ithraa AlMotoon

+966503842744 info@ithraa.sa
+966114452000 www.ithraa.sa

إثراء المتون
Ithraa AlMotoon